

تفسير ابن كثير

فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى

وقوله : (فأوجس في نفسه خيفة موسى) أي خاف على الناس أن يفتنوا بسحرهم

ويغترروا بهم قبل أن يلقي ما في يمينه ، فأوحى الله تعالى إليه في الساعة الراهنة أن (وألق

ما في يمينك) يعني : عصاه ، فإذا هي (تلقف ما صنعوا) وذلك أنها صارت تينا عظيما

هائلا ذا عيون وقوائم وعنق ورأس وأضراس ، فجعلت تتبع تلك الحبال والعصي حتى لم

تبق منها شيئا إلا تلقفته وابتلعتة ، والسحرة والناس ينظرون إلى ذلك عيانا جهرة ، نهارا

ضحوة . فقامت المعجزة ، واتضح البرهان ، وبطل ما كانوا يعملون